

¹ مَنْ ذَا الْآتِي مِنْ أَدُومَ، يَثْيَابٌ حُمْرٍ مِنْ بُصْرَةٍ. هَذَا
 الْبَهِيُّ بِمَلَابِسِهِ. الْمُتَعَطِّمُ بِكَثْرَةِ قُوَّتِهِ. أَنَا الْمُتَكَلِّمُ بِاللَّيْلِ،
 الْعَظِيمُ لِلْخَلَّاصِ.² مَا بَالُ لِنَاسِكَ مُحَمَّرٌ، وَثِيَابُكَ كَدَائِسِ
 الْمَعْصَرَةِ.³ قَدْ دُسْتُ الْمَعْصَرَةَ وَخَدِي، وَمِنْ الشُّعُوبِ لَمْ
 يَكُنْ مَعِيَ أَحَدٌ. قَدْ سُنُّهُمْ يَعْصِي، وَوَسْطَانُهُمْ يَعْطِي.
 قَرُشٌ عَصِيرُهُمْ عَلَى ثِيَابِي، فَلَطَخْتُ كُلَّ مَلَابِسِي.⁴ لَأَنَّ
 يَوْمَ الثَّقَمَةِ فِي قَلْبِي، وَسَنَّةٌ مَقْدِيَّةٌ قَدْ أَتَتْ. فَتَطَرْتُ
 وَلَمْ يَكُنْ مُعِينٌ، وَتَحَيَّرْتُ إِذْ لَمْ يَكُنْ عَاضِذٌ فَخَلَصْتُ لِي
 ذِرَاعِي، وَغَيْطِي عَصَدَنِي.⁶ قَدْ سُنْتُ شُعُوباً يَعْصِي
 وَأَسْكَرْتُهُمْ يَعْطِي، وَأَجْرَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ
 عَصِيرَهُمْ.⁷ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَذْكُرُ. تَسَابِيحُ الرَّبِّ. خَسِبَ
 كُلُّ مَا كَافَأَنَا بِهِ الرَّبُّ، وَالْخَيْرُ الْعَظِيمُ لِيَتَّ إِسْرَائِيلَ
 الَّذِي كَافَأَهُمْ بِهِ خَسِبَ مَرَاجِمِهِ، وَخَسِبَ كَثْرَةُ
 إِحْسَانَاتِهِ.⁸ وَقَدْ قَالَ حَقًّا، إِنَّهُمْ سَعْيِي، بَنُونَ لَا يَخُونُونَ.
 فَصَارَ لَهُمْ مُخْلَصًا.⁹ فِي كُلِّ صَبَاحٍ تَصَاقِقُ وَمَلَأُ
 حَصْرَتِي خَلَصْتُهُمْ. بِمَحَبَّتِي وَرَافَتِهِ هُوَ فَكَّهُمْ، وَرَفَعَهُمْ
 وَحَمَلَهُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ.¹⁰ وَلَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا وَأَحْرَنُوا
 رُوحَ قُدْسِهِ، فَتَحَوَّلَ لَهُمْ عَدُوًّا، وَهُوَ حَارَتَهُمْ.¹¹ ثُمَّ دَكَرَ
 الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ، مُوسَى وَسَعْيُهُ. أَيْنَ الَّذِي أَضَعَدَهُمْ مِنْ
 الْبَحْرِ مَعَ رَاغِي عَنَمِهِ. أَيْنَ الَّذِي جَعَلَ فِي وَسْطِهِمْ رُوحَ
 قُدْسِهِ،¹² الَّذِي سَيَّرَ لِيَمِينِ مُوسَى ذِرَاعَ مَجْدِهِ، الَّذِي
 سَقَى الْمِيَاهَ قُدَّامَهُمْ لِيَتَصَنَّعَ لِنَفْسِهِ اسْمًا أَبَدِيًّا،¹³ الَّذِي
 سَيَّرَهُمْ فِي اللَّجَجِ، كَفَرَسٍ فِي الْبَرِّيَّةِ فَلَمْ
 يَعْثُرُوا.¹⁴ كَبَّهَائِمَ تَنْزِلُ إِلَى وَطَاءٍ، رُوحُ الرَّبِّ أَرَاَحَهُمْ.
 هَكَذَا قُدْتُ شَعْبَكَ لِيَتَصَنَّعَ لِنَفْسِكَ اسْمَ مَجْدٍ.¹⁵ تَطَلَّعَ مِنْ
 السَّمَاوَاتِ وَانْطَرُ مِنْ مَسْكَنٍ قُدْسِكَ وَمَجْدِكَ. أَيْنَ
 غَيْرُكَ وَجَبَرُوكَ. رَفِيرُ أَحْشَائِكَ وَمَرَاكِمُكَ تَحْوِي
 اِمْتَنَعْتُ.¹⁶ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَبُونَا وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْنَا إِبْرَاهِيمَ، وَإِنْ
 لَمْ يَدْرُنَا إِسْرَائِيلُ، أَنْتَ يَا رَبُّ أَبُونَا، وَلَيْتَنَا مِنْذُ الْآبَدِ
 اسْمُكَ.¹⁷ لِمَاذَا أَضَلَلْتَنَا يَا رَبُّ عَنْ طُرُقِكَ، قَسَيْتَ قُلُوبَنَا
 عَنْ مَخَافَتِكَ. ارْجِعْ مِنْ أَجْلِ عِبِيدِكَ أَسْبَاطِ
 مِيرَاثِكَ.¹⁸ إِلَى قَلِيلٍ اِمْتَلَأَ شَعْبُ قُدْسِكَ. مُصَابِقُونَ
 دَاسُوا مَقْدِسَكَ.¹⁹ قَدْ كُنَّا مِنْذُ زَمَانٍ كَالَّذِينَ لَمْ تَحْكَمْ
 عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُدْعَ عَلَيْهِمْ بِاسْمِكَ.